

شعب الإيمان

3302 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى أنا عبد الله بن وهب حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ٧ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من صاحب ذهب و لا فضة لا يعطي حقها إلا و هي تصفح له يوم القيامة صفائح ثم يحمى عليها في نار جهنم تكوى بها جبهته و جنبه و طهره في يوم كان مقدارها خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار قالوا : يا رسول الله فصاحب الإبل قال : و لا صاحب إبل لا يعطي حقها و من حقها حلبها يوم و ردها إلا و هي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحدا ثم تبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأخفافها و تعضه بأفواهها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس و يرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار قالوا : يا رسول الله صاحب الخيل و الغنم قال : و لا صاحب بقر و لا غنم لا يعطي حقها إلا و هي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضاء و لا عقصاء و لا جلحاء تبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأطرافها و تنطحه بقرونها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله إما إلى الجنة و إما إلى النار . قالوا : يا رسول الله صاحب الخيل قال : الخيل ثلاثة هي لرجل أجر و لرجل ستر و لرجل و زر أما من ربطها عدة في سبيل الله فإنه لو أنه طول لها في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكل حسنت و عدد ما أرواثها حسنت ثم لو أنه انقطع طولها ذلك فاستنت شرفا أو شرفين كتب الله له عدد آثارها حسنت و لو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنت فهي لهذا أجر يوم القيامة و من ربطها بفناء و تعففا التماس الخير فيها ثم لم ينس حق الله في بطونها و لا في ظهورها كانت له سترا من النار . و من ربطها فخرا و رياء و نوا على أهل الإسلام كان له وزرا يوم القيامة قالوا يا رسول الله الحمر قال : لم ينزل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفادة : { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره } . رواه مسلم في الصحيح عن يونس بن عبد الأعلى قال الشيخ أحمد و يحتمل أن يكون قوله و من حقها حلبها يوم و ردها من قول أبي هريرة